

بوبي في الدكان



بوبي في الدكان

الشخصيات:

امي سيسي امرأة مسنة تعيش بإحدى القرى ويعيش معها القط بوبي (تحبّ الأطفال وتقدّم لهم دائماً ما تصنعه من الحلوى أو الأطعمة الأخرى التي يحبونها)
القط بوبي، هو قط لديه ضمادة في ذيله، لانه قطع سابقا (عقابا له) ثم عالجتة امي سيسي
الفأر الذكي، يعيش في دكان الجارة ويلتهم كلّ شيء، لا يخرج من جحره الا في الليل
الجارة لديها دكان صغير ممتلئ بالمأكولات التقليدية والاشياء التي يصنعها الأهالي لبيعونها عندها
الفضاءات:

منزل امي سيسي

المطبخ

الحديقة

غرفة الجلوس

غرفة النوم

الشارع

دكان الجارة

القصة:

تستعير الجارة القط من امي سيسي ليبقى ليلة في الدكان حتى يتخلص من الفأر، تأخذ امي سيسي القط في قفّتها للدكان، ويغلق عليه ليمضي الليل هناك.
في البداية سيكون حزينا الى ان يسمع أصواتا خافتة، يغلبه فضول القطة ويتحرك للبحث، ويجد الفار وينجح في محاصرته ويحاول البطش به، يترجّاه الفأر الا يفعل به شيئا وسيعطيه هدية بالمقابل، ويغريه بفكرة الاكل ويدلّه على جرة مليئة باللحم المقدّد.
منذ ذلك اليوم تنشأ صداقة بينهما.

مشهد 1:



(دكان الأم خيرة، قديم ومليء بالمنتجات التقليدية، تقف حائرة وراء الدّكة واضعة يدها على خدّها)

تشكّيات الحرفاء أصبحت تهدّد تجارتني... يجب أن أجد حلًا لهذه المشكلة دون أن أستعمل دواء.

الدواء قد يضرّ بالمنتجات ويؤثر ذلك سلبيا على صحة الحرفاء.

(تتأمل) ...

أظنني وجدت الحلّ

تغلق باب الدكان من الخارج وتمشي في الشارع الطويل الذي يحوي بعض الدكاكين (...وبعض العربات التي تبيع الخضّر، وهناك اشخاص يظهرون في الشارع

مشهد 2:

(الباب في منزل امي سيسي يطرق، القط بوبي نائم على حشيتة وراء الباب، يرفع رأسه منزعا ويطلق مواء لتنبيه صاحبة البيت)
(في سقيفة المنزل، تقف امي سيسي والأم خيرة متقابلتين)



:الأم خيرة

...أختي، عندي مشكلة تؤرّقني

:أمي سيسي

! ان شاء الله خير

:الأم خيرة

يبدو أن هنالك فأرا يعيش في الدكان، قالت لي زوجة النجار اليوم انها وجدت آثار قرض على...حبة طماطم، وهي متأكّدة أنها آثار قارض

...وهي ليست الشكوى الأولى

:أمي سيسي

! هذا أمر ليس بالهين، الفئران قد تضر ببضاعتك وقد تنقل أمراضا لحرفائك

:الأم خيرة

لهذا استنجدت بك، اريد أن تساعدني

القط على حشيتة يراقب الحوار بين السيدتين بأعين مفتوحة محاولا أن يفهم ما يتحدثان (بشأنه)

(السيدتان تنظران معا للقط، وكأنهما وجدتتا فكرة)

مشهد 3:

(تسير أمي سيسي في الطريق المؤدية لكان الأم خيرة وهي تحمل قفّة يطلّ منها رأس بوبي القط وعلامات الحيرة بادية على وجهه، بينما تسير عبر الشارع الضيق والمبلط بالأحجار. ترى الأطفال يلعبون في الحديقة والشمس تميل نحو الغروب...)



مشهد 4:



الأم خيرة:

!شكرًا لك، أمي سيسي

بوبي، أرحب بك في الدكان! أتمنى أن تساعدني في القضاء على ذلك الفأر
تضع أمي سيسي بوبي في الدكان برفق وتبقى الظلال تملأ المكان، بينما ينزعج بوبي)
قليلا قبل أن يغلبه الفضول فيبدأ في استكشاف الجوانب المختلفة من الدكان



مشهد 5:

(يتحرك ويتشقم... يحرك أذنيه، يجدا أمامه بعض السمك المجفف وضعتة الام خيرة قبل خروجها، فينهمك في اكله بعد ان تشمه جيدا...)

:القط بوبي

! يبدو أن هناك حركة غريبة في هذا المكان

(يحرك أذنيه قليلا ثم ينقض على ركن ويسحب منه فأرا)

:القط بوبي

! لم ألتهم فأرا منذ زمن طويل

:الفأر شطيّر

..أرجوك ! سامحني

:القط بوبي

ما اسمك انت؟ ومن أين أتيت؟

:الفأر شطيّر

،ينادونني بـ"شطيّر" وقد أتيت هنا من الحقل المجاور

كدت أموت جوعا هناك بعد احتباس المطر

لم يعد هناك ما يمكنني ان اقتات به

:القط بوبي

تأتي اذن لتفسد سلع الناس؟

:الفأر شطيّر

...أعتذر، أنا اسف



القط بوبي:

أحسنّت، تعترف اذن بأنك تفسد؟

الفأر شطيّر

...أعترف نعم

القط بوبي

حسنّا، اذن سأأكلك

الفأر شطيّر

أرجوك لا تأكلني يا سيدي القط

القط بوبي

...سأأكل نصفك فقط أذن، ليفسد النصف الآخر

الفأر شطيّر

صاحبة الدكان تملك الكثير من اللحم المقدّد هنا

!! يمكنني ان أدلك عن مكانه وتعفو عني

القط بوبي

لا، لن أقبل هذه الفكرة حتى لا أصبح مثلك

لكنني سأعفو عنك لأنك تبدو طيبا

بالمقابل لن تفسد بضائع الناس

الفأر شطيّر

أعدك بذلك سيدي القط

القط بوبي

:

امي سيسي دائما تضع الطعام للحيوانات امام بيتها
يمكنك ان تقتات عليه
واذا وجدتك مرة اخرى تفسد
سألتهمك

:الفأر شطيّر

شكرا جزيلا يا سيدي القط
ارجوك انزلني لان مخالبك آلمت ظهري
(...يضعه على الأرض ويبقى قبالته خائفا دون أن يحاول الهروب، وبعد هنيهة)

:القط بوبي

أين اللحم المقدّد لأفحصه؟

النهاية